[326] - 167 - ومن كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن عباس أيضا جوابا لكتابه المتقدم. أما بعد فإنه لا يسعني تركك حتى تعلمني ما أخذت من الجزية من أين أخذته، وما وضعت منها فيم وضعته، فاتق الله فيما ائتمنتك عليه واسترعيتك إياه (1) فإن المتاع بما أنت رازمه قليل، وتباعته وبيلة لا تبيد (2) والسلام. وقريب منه في أنساب الاشراف، ص 331.

_____ (1) أي اتق الله فيما جعلك أمينا عليه، وفيما طلبت حفظه ووقايته منك. يقال: (استرعاه الشئ): طلب منه حفظه. (2) يقال: (رزم - من باب نصر - رزما) الشئ: جمعه وشده، فهو رازم والجمع رزام - كرمان - والمتاع مرزوم. والتباعة - على زنة الاشارة -: ما يترتب على العمل ويلحقه من الخير، أو الشر، الا أن أستعماله في الشر أكثر، والوبيل: الشديد الوخيم. أي اتق الله يابن عباس ولا تغير بما تحوزه وتجمعه، فان تمتعك بما أنت جامعه وتستولي عليه قليل، وما يترتب على جمعك من غير استحقاق، من السوء والمؤاخذة وخيم لانفاد له، بل مستمر. _____